

وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات

Ministry of Communications and Information Technology



وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات
Ministry of Communications & Information Technology

وقائع ندوة

مواقع الإنترنت السعودية: الواقع والطموح والتحديات
الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٣٢هـ (٢٢ نوفمبر ٢٠١١م)

١٤٣٢هـ

تقديم:

ضمن فعاليات جائزة التميز الرقمي في دورتها الخامسة (١٤٣٢هـ) تم عقد جلستين لندوة "مواقع الإنترنت: الواقع والطموح والتحديات" المنعقدة بفندق الانتركونتننتال بالرياض صباح يوم الثلاثاء ٢٦ ذو الحجة ١٤٣٢هـ (٢٢ نوفمبر ٢٠١٠م) بمشاركة أكثر من سبعين مشاركا يمثلون جهات حكومية وأكاديمية وخاصة من ذوي العلاقة بتقنية المعلومات بشكل عام، ومواقع الإنترنت بشكل خاص.

وقد دار الحديث في بداية جلسات الندوة حول التأكيد على ما تهدف إليه وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات من إيجاد جائزة تركز على المحتوى العربي على الإنترنت من خلال تشجيع المبادرات التي تسهم في إثراء المحتوى العربي الرقمي، إضافة إلى نشر الوعي بأهمية وجود مواقع متميزة باللغة العربية لخدمة المجتمع، مع دعم وتكريم الإبداع الفكري والتقني للمواهب من أفراد ومنظمات في مجال مواقع الإنترنت، وتشجيع كافة الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات والشركات الخاصة المبدعة في مجال خدمات الإنترنت، وصولاً إلى توفير بيئات رقمية عربية آمنة فكرياً، ومتوافقة مع التقاليد والعادات والأخلاق في المملكة العربية السعودية.

وقد تناولت الندوة في جلساتها المحاور الرئيسية التالية:

- الوضع الراهن لحال مواقع الانترنت السعودية.
- سبل إثراء المحتوى العربي الرقمي على الانترنت.
- التحديات والصعوبات.
- مقترحات حول تعزيز دور جائزة التميز الرقمي.
- محاور أخرى يطرحها المشاركون.

وقد تمت إدارة وتنظيم هذه الجلسات بأسلوب النقاش المفتوح، وقد حرصت الوزارة على مشاركة المعنيين من هذا القطاع من خلال دعوة مدراء إدارة تقنية المعلومات في الجهات الحكومية بالمملكة والجهات المشاركة والفائزة بجائزة التميز الرقمي (الدورة الخامسة) للحضور وترشيح من يرون، وقد أعطيت الفرصة للفائزين في التحدث عن كل محور من محاور الندوة للحديث عن تجربة نجاحهم وسر تميز مواقعهم وما تتضمنه من مميزات أهلته للفوز بالجائزة، كما تم طرح العديد من الأفكار والاقترحات البناءة لتطوير الجائزة لتشمل عدة مجالات بأكثر مما هو محدد حالياً، وقد تم توثيق كافة ما تم طرحه من آراء واقتراحات كما سيأتي لاحقاً.

ولطبيعة هذا النوع من الندوات فسيتم من خلال هذه الوثيقة سرد للمعلومات والنقاط التي أثيرت خلال جلستي الندوة، وذلك لتعم الفائدة وليستفيد من لم يحضر هذه الندوة.

ملاحظة: المعلومات الواردة في هذه الوثيقة هي كما ذكرت ولم يتم التأكد من دقتها.

رصد لمناقشات

المحور الأول: الوضع الراهن لحال مواقع الإنترنت السعودية

- نسب مستخدمي الإنترنت ممن يتحدثون العربية أكثر بكثير من نسبة المحتوى العربي على الإنترنت، رغمًا عن ارتفاع نسبة المحتوى العربي إلا أنه لا يزال أدنى من المأمول.
- عدم وجود رؤية واضحة في تطوير المواقع بعد تصميمها.
- لزال الاهتمام ضعيفاً بتوظيف الكادر السعودي لإشغال مهنة تطوير وبناء المواقع.
- بعض شركات تطوير المواقع تحصل على العقد ومن ثم تتجه للعمل في مشروع آخر مما يؤدي إلى تأخر الانجاز.
- وجود طموحات كبيرة في مجال الإنترنت والأمر بالنسبة لنا في بدايته فالطلب كبير ومتزايد على خدمات الإنترنت والاستثمار أيضا في تزايد.
- مواقع الإنترنت السعودية جيدة وقد حقق البعض منها مراكز قياسية في عدد الزوار والمشاركات وأعداد المسجلين.
- كثير من المواقع كانت انطلاقتها جيدة إلا أنها لم تحافظ على نفس مستوى النشاط وأمست تحديثاتها بطيئة إلى درجة تسرب الملل لزوارها من قلة التحديث.
- تم استعراض أجيال الإنترنت السعودية، فجيلها الأول قام بمرحلة التأسيس بينما تميز الجيل الثاني بعقلية إدارة الأعمال الباحث عن الربحية في حين ركز الجيل الثالث على البرمجة والتصميم المتقدم والأخذ بأساليب التطوير والتسويق مستفيدين من الزخم الإعلامي الذي تعيشه الشبكة العنكبوتية الإنترنت مما ينبأ عن طفرة قادمة في هذا المجال.
- عندما نقارن بين المواقع السعودية والعربية من جهة ونظيرتها الأجنبية من جهة أخرى، يتضح حجم البون الشاسع بينهما من حيث عدم تخصص المحتوى وكثافته وحدائته بل أن التركيز مقتصر على العامل التقني والتصميمي فقط.
- يرى الكثير أن الواقع الحالي لمواقع الإنترنت السعودية يبعث على التفاؤل مع مطالبة الجميع بإيجاد عوامل تشجيع أكثر لتحقيق المزيد من الإبداع والتطور.
- يرى البعض سيطرة اللغة الإنجليزية على محتوى المواقع السعودية إذ لا بد من التركيز على المحتوى العربي.
- في الوقت الراهن للأسف فالتركيز على التقنية وليس على المحتوى.
- لا تتمتع المواقع الطبية ذات المحتوى العربي بنفس الثقة التي تمنح لنظيرتها ذات المحتوى الإنجليزي.
- أهمية تكثيف الجهود تعزيز المحتوى الطبي والصحي في المواقع السعودية من خلال الترجمة إلى اللغة العربية.



رصد لمناقشات

المحور الثاني: سبل إثراء المحتوى العربي الرقمي على الإنترنت

- أهمية إثراء محتوى ويكيبيديا بالعربي.
- ضرورة ترجمة ويكيبيديا من الإنجليزية للعربية.
- يوجد آلاف المواقع السعودي، ٥٠% منها مفعلة فقط.
- ضرورة قيام الجهات الحكومية بنشر مطبوعاتها الورقية على مواقعها الإلكترونية ليتسنى الحصول عليها بشكل إلكتروني.
- من الجيد قيام مركز التميز لأمن المعلومات بجمع شتات كل ما يتعلق بأمن المعلومات.
- من الجيد تواصل الجهات الحكومية مع منسوبيها والمستفيدين من خدماتها، وعرض جميع البرامج والاحتفالات والمناسبات التي تحدث ورفعها على موقع الجهة لإثراء المحتوى العربي.
- ضرورة وجود إدارة متخصصة لإدارة المواقع الإلكترونية الخاصة بكل جهة.
- الكثير من المواقع تحتاج إلى إعادة هيكلة بما يتوافق مع متطلبات المستخدم.
- أهمية إثراء المحتوى المتخصص في جميع المجالات.
- ضرورة ترجمة الدروس والتطبيقات الخاصة بشرح وتصميم وتطوير مواقع الإنترنت.
- أهمية تحديث المواقع بشكل مستمر.
- أهمية وجود مراكز دراسات في المملكة وفي العالم العربي على وجه العموم.
- أهمية وجود خدمات وطنية مثل (Alexa) ولكن خاصة بالمملكة ليستفيد منها الناس في وضع رسم الخطط.
- في خضم الاندفاع نحو التقنية وتطبيقاتها يجب أن نكون محافظين على قيمنا الفكرية وثقافتنا.
- ضرورة دعم الكفاءات الوطنية من خلال الدورات والمؤتمرات، ووضع الخطط لتشجيع أبناء الوطن على تقديم مبادرات وابتكارات تمكنهم من المنافسة وخوض السوق.
- لا بد أن يتم وضع الخطط لتنقيف الجهات في معرفة أهدافها من تطوير مواقعها. ولا ينبغي أن تنشأ المواقع لذاتها أو من باب متابعة الركب والموضة.
- وضع "إجراءات" مناسبة لخدمة الناس في بيئة موثوقة إلكترونية لإكساب الخدمات الطبية المزيد من الثقة.
- الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي في إثراء المحتوى العربي.
- تشجيع الكتاب المتخصصين ماديا ومعنويا لإثراء هذا المحتوى مع التركيز على الكتاب الذين لا ينتمون إلى جهات حكومية.
- قيام الجهات التي تملك الحقوق الفكرية بنشر المزيد من الكتب والدوريات والأبحاث والدراسات العربية على الإنترنت.

- وضع برامج لتوجيه الكتابات بحيث تنتقل من أسلوب الكتابة كردة فعل، إلى الكتابة المتعمقة المدروسة.
- إبراز المواقع والتجارب الناجحة وتشجيع المواقع السعودية المتصاعدة في محتواها العربي.
- عند تصميم مواقع الإنترنت فمن الضروري مراعاة متطلبات الأجهزة الكفية الحديثة.
- من المهم تبني حملات توعوية لتعريف الناس بالإنترنت ودفعهم إلى استخدامها بشكل ايجابي، وبالتالي المساهمة في إثراء محتواها.



رصد لمناقشات المحور الثالث: التحديات والصعوبات

- قلة الكتاب الرسميين وقد لا يحبون البروز. وأهمية البحث عن حلول لذلك من خلال مسابقات أو غيرها، وذلك لإثراء المحتوى الأصيل العربي.
- نقص الكتاب (صناع المحتوى) بسبب ضعف المردود المالي. ونأمل أن يتم وضع آلية مناسبة لتفريغ الكتاب كوظائف رسمية لهذا الغرض.
- اعتماد غالبية المواقع على الناحية الترفيهية ومدخلات التواصل الاجتماعي.
- قلة الدعم الحكومي لتطوير المواقع السعودية من خلال تدني تبني وتنظيم الفعاليات والمؤتمرات التي تجلب الخبرات الأجنبية والتجارب الناجحة وتوفر عنصر احتكاك الخبرات وتبادل الأفكار.
- نقص الكادر التقني المتكامل المؤهل تأهيلا مستمرا وتأمين الحوافز الكافية لاستمراره.
- عدم وجود إحصائيات شفافة ومعلنة عن إحصائيات المواقع السعودية تمكن من البناء عليها والاستثمار من خلالها.
- افتقار المحتوى الفكري العربي إلى كتابات وأفكار استشراف المستقبل حيث يدخل معظمها في الخبر أو ردود الأفعال.
- تكرار الأخطاء وعدم الاستفادة منها بين المواقع القائمة أو الجديدة.
- تدني نسبة دعم وتبني رواد الأعمال للتجارب الوليدة والمواقع الجديدة.
- عدم وجود الرؤية والأهداف الواضحة للمواقع العربية الأمر الذي جعل معلوماتها غير مركزة وهذا مرده ضعف الاستثمار في صنّاع المحتوى.
- ضعف ثقة المتعاملين والزوار بالخدمات الإلكترونية المقدمة على الإنترنت وهذا مرده ضعف الجهود الإعلامية والتوعوية بدرجة الأمان الموجودة على الإنترنت وبالمرمجين الوطنيين.
- حاجة البيئة المحلية إلى وجود رواد أعمال حقيقيين قادرين على تنمية الأعمال ونقل التقنية والاستثمار في المواقع الوطنية.
- أهمية البحث عن التقنيين المؤمنين بأهمية التطور والتجديد ممن يحملون تحدي الصعاب وعدم الركون إلى المتحقق.

رصد لمناقشات

المحور الرابع: مقترحات حول تعزيز دور جائزة التميز الرقمي

- اقتراح أن تتوسع الجائزة إلى تطبيقات الآيفون والآيباد والألعاب.
- اقتراح مشاركة جهات من دول الخليج في المسابقة مما سيكون له حافز إعلامي أكبر وكذلك الاستفادة من تجارب خارجية.
- عقد مثل هذه المنتديات والندوات باستمرار.
- أهمية إبراز التجارب الناجحة للمواقع الفائزة عبر كافة القنوات المتاحة للرفع من أهمية الجائزة ونشر ثقافتها.
- تحفيز المواقع الفائزة عبر إبرازها في موقع الوزارة.
- إظهار النقاط المستحقة عن كل معيار من معايير التقييم لمعرفة نقاط القوة والضعف في المواقع الفائزة بالجائزة لتعزيز الإيجابيات وتلافي السلبيات.
- إعداد قائمة بالمواقع العالمية الفائزة بمثل هذه الجائزة للاطلاع على التجارب الناجحة إقليمياً وعالمياً.
- تخفيف شروط الجائزة لإعطاء الأفراد فرصة للمشاركة بها.
- إدراج جائزة خاصة بالتصميم وأخرى خاصة بالمحتوى كل على حدة.
- زيادة أقسام الجائزة لتشمل افرع جديدة كالتجارة الإلكترونية والمدونات والمنتديات.
- التوسع في تسويق قنوات الجائزة لتشمل الإعلانات الصحفية والإلكترونية ورسائل المتنقل طوال العام.
- تقديم الدعم الفني والمعنوي للمواقع الراغبة بالدخول للمنافسة كنوع من التأهيل.
- تقديم حافزاً مادياً " - ولو كان رمزياً" - لإشعال جو المنافسة الشريفة بين المواقع المتسابقة ولدعم الهواة.
- زيادة الاهتمام بمواقع الهواة والمواقع الشخصية فالبعض منها يستحق ذلك.
- نشر أسماء المواقع المتقدمة للمنافسة على الجائزة والتي لم يحالفها الحظ لمعرفة نوعية المتنافسين ومجالاتهم.
- الاستفادة من تجارب الجوائز المماثلة الأجنبية أو التعاون معها.
- فيما يخص المدونات والمنتديات فليس من المناسب وجود جائزة للمنتديات لأنها على الأغلب تنتم "بالقص واللصق" للمحتوى من منتديات أخرى. أما المدونات ففي العادة تكون محتوياتها أصيلة وجديدة وينبغي دعمها بإدراج فرع متخصص في الجائزة.
- تقديم خدمات الدعم العلمي والتقني للجهات التي تحتاج إليها.
- لا بد من التركيز على تطوير الخدمات الإلكترونية الطبية (عن بعد).

- تشجيع طلبية الثانوية العامة في إنشاء المواقع الخاصة (مواقع الهواة غير المحترفين). محتوى جيد. تقنيات محدودة، حيث ان أسعار الاستضافة تشكل عائقا لهم.
 - الدعم للمدونين الذين يثرون المحتوى العربي.
 - لم نسمع بالجائزة إلا عن طريق الصدفة في معرض كتاب قبل سنة ونصف. وأنتم بحاجة إلى تكثيف جهود التوعية بوجود الجائزة.
 - هل من المناسب أن تقوم الجائزة بإعادة صياغة تعريف الجائزة لإضافة فقرة تتحدث عن الفوائد للمشاركين ... مع التوسع في تبیین الفوائد. مثال:
 - الفائدة للفائزين.
 - الفائدة من خلال الحصول على تقييم محايد للمعايير وهي فرصة لتحسين الموقع، وذلك في تقرير يرسل من إدارة الجائزة.
 - الفائدة من خلال الحصول على مواصفات فنية وغير فنية يمكن الاستفادة منها في كراسات المواصفات
 - الخ
-

رصد لمناقشات

المحور الخامس: نقاط متفرقة أخرى طرحها المشاركون

- إتاحة نموذج للتسجيل لمن يرغب في حضور الندوة ويكون منشوراً على موقع الوزارة بخصوص الدعوة.
- الطلب من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات أن تلخص هذه الندوة في كتيب.
- اقتراح أن يكون للجائزة موعد محدد وأن هذا الموعد كان غير واضح وتم تمديده عن مواعده السابق.
- فيما يتعلق بمدير موقع الإنترنت، فكان هناك عدة آراء، الأول أن يكون مدير الموقع حسب تخصص الجهة (إعلامي أو تقني أو تسويقي)، ورأى آخر بأن يكون للموقع جانبيين (تقني- وتسويقي).
- الجوائز المشابهة لجائزة التميز الرقمي نادرة ، ومن الجيد وجود جوائز مثل رقمي للدعم ولو بشكل معنوي.
- من المناسب أن تقوم الوزارة بمبادرة التواصل المسبق مباشرة مع الجهات وتحفيزهم على المشاركة بالجائزة.
- الدعم المالي والمعنوي الذي تم تقديمه لمنسوبي إحدى الجامعات لإنشاء مواقع خاصة بهم كان له مردود إيجابي غير متوقع لعدد منهم، مثل إطلاع الأكاديميين في الدول الأخرى على إنتاجهم العلمي والتواصل معهم ودعوتهم لزيارتهم في تلك الدول للمشاركة في الأبحاث. لذلك من الجيد التفكير بأساليب جديدة لزيادة المحتوى العربي على الإنترنت.
- لا بد من إعداد هيكلية لإدارة المواقع: أي تزويد المسؤولين في الجهات بوثيقة لأفضل الممارسات التي تحدد الأدوار وتبين أهمية وجود تفاعل كبير من جانب "الأعمال" لتغذية الموقع بالمحتوى المتجدد وعدم إلقاء كافة المسؤولية واللوم على الفنيين لإدارة الموقع فنيا وكذلك من جانب المحتوى.
- الإعلام، الإعلام، الإعلام.... ومن الضروري نشر قائمة بأكثر مئة موقع زيارة حتى يتمكن المطورون من الاستفادة من تلك المعلومات لوضع خططهم المستقبلية.

